

أسفار موسى الخمسة

دليل الدراسة

الأب يعقوب

الدرس
التاسع



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

I. المقدمة

II. البنية والمحتوى

أ. بداية الصراع

ب. نهاية الصراع

ج. إسحاق والفلسطينيين

د. يعقوب والكنعانيين

هـ. الانفصال العدائي

و. الانفصال السلمي

ز. الوقت مع لابان

III. المواضيع الرئيسيّة

أ. نعمة الله لإسرائيل

1. المعنى الأصلي

2. التطبيق المعاصر

ب. ولاء إسرائيل لله

1. المعنى الأصلي

2. التطبيق المعاصر

ج. بركات الله لإسرائيل

1. المعنى الأصلي

2. التطبيق المعاصر

د. بركات الله من خلال إسرائيل

1. المعنى الأصلي

2. التطبيق المعاصر

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

أسفار موسى الخمسة

الدرس الثاني: الأب يعقوب

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دون ملاحظتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة:

يكشف تكوين 25: 19-37: 1 كيف جعل الله يعقوب متواضعاً وشكّله ليصبح واحداً من أعظم آباء إسرائيل.

II. البنية والمحتوى:

سبعة أقسام رئيسية لسجل حياة يعقوب:

□ القسم الأول: بداية الصراع (25: 19-34)

□ القسم الثاني: إسحاق والفلسطينيين (26: 1-33)

□ القسم الثالث: الانفصال العدائي (26: 34-28: 22)

□ القسم الرابع: الوقت مع لابان (29: 1-31: 55)

□ القسم الخامس: الانفصال السلمي (32: 1-33: 17)

أسفار موسى الخمسة

الدرس الثاني: الأب يعقوب

□ القسم السادس: يعقوب والكنعانيين (33: 18-35: 15)

□ القسم السابع: نهاية الصراع (35: 16-37: 1)

التقسيم الأساسي لسيرة حياة يعقوب يشكّل على نطاق واسع "توازناً متقابلاً".

التوازن المتقابل: بنية أدبية فيها تتقابل أو تتوازن الأقسام، الواردة قبل وبعد النقطة المركزية، فيما بينها.

التوازن المتقابل في قصة حياة يعقوب:

□ يتناول القسمان الأول والسابع الصراع بين الأخوين وأيضاً الشعبين المنحدرين منهما.

□ يصف القسمان الثاني والسادس مواجهات وقعت بين الآباء وجماعات أخرى في أرض الموعد.

□ يركز القسمان الثالث والخامس على الفترة التي افترقا فيها الأخوين.

□ يشكّل القسم الرابع، وهو الوقت الذي أمضاه يعقوب مع لابان، نقطة التحول في قصة يعقوب.

أ. بداية الصراع:

ثلاثة أحداث تبين كيف بدأ الصراع بين الأخوين:

1. قبل الولادة:

تصارع التوأمين في رحم أمهما.

ينذر صراع يعقوب و عيسو الصراع بين "أمتين" أو "شعبيين" (25: 23).

2. عند الولادة:

أول تحديد لهوية الأمتين:

عيسو (وُصف "بالأحمر") كان جَدًّا لشعب أدوم.

كان يعقوب أباً لشعب إسرائيل.

3. كشابين بالغين:

أغرى يعقوب عيسو ليبيعه بكوربته مقابل "طبيخ أحمر".

ب. نهاية الصراع:

ركّز موسى على يعقوب وعيسو وعلى الشعبين اللذين يمثله كل منهما في ثلاثة أقسام:

1. سلالة يعقوب:

شكّل نسل يعقوب شعب إسرائيل.

2. موت إسحاق:

يعقوب وعيسو دفنا إسحاق.

3. سلالة عيسو:

يَدْمَج هذا السجل سلالتي نسبٍ يظهر فيهما قطاعات مختلفة لنسب عيسو.

بالرغم من أن الصراع بين يعقوب وعيسو قد انتهى، انفصل الأخوان عن بعض.

ج. إسحاق والفلسطينيين:

1. المصالحة الأولى:

أعطى الملك أبيمالكُ إسحاق الإذن بالبقاء في المنطقة.

2. المصالحة الدائمة:

أبرم إسحاق وأبيمالك اتفاقية سلام بينهما في بئر سبع.

تعكس العديد من المشابهات مع حياة إبراهيم حقيقة أن إسحاق ويعقوب كانا خُلفاء إبراهيم:

- تعامل إبراهيم مع ملك فلسطيني يدعي أبيمالك (20: 1-18).
- حفر إبراهيم آبار وعاش بين الفلسطينيين (21: 30، 34).
- قطع إبراهيم ميثاقاً مع الفلسطينيين في بئر سبع (21: 22-34).

أظهرت هذه المقارنات موافقة الله على السلام بين إسحاق والفلسطينيين.

د. يعقوب والكنعانيين:

1. النزاع في شكيم:

- اضطجع شكيم ابن حمور مع دينة ابنة يعقوب.
- هاجم شمعون ولاوي أولاد يعقوب بني شكيم وقتلوهم.

2. الضمان في بيت إيل:

- كرس يعقوب نفسه وكل عائلته لله.
- أكد الله أن يعقوب وريث أبيه.

التشابه بين إبراهيم ويعقوب في هذه الإصحاحات:

- بنى كلاهما مذبح للرب في شكيم (12: 7؛ 33: 20).
- انتقل كلاهما من شكيم إلى بيت إيل وبنوا مذبحًا (12: 8؛ 35: 6-7).

تبيّن هذه المقابلات موافقة على نزاع يعقوب مع الكنعانيين.

هـ. الانفصال العدائي:

1. زوجات عيسو الحثيات:
جلب عيسو العار لنفسه بزواجه من نساء حثيات.
2. خداع يعقوب:
ضمن يعقوب بركة عيسو عن طريق خداع أبيه إسحاق.
3. زوجات عيسو الإسماعيليات:
أخذ عيسو زوجات إسماعيليات في تحدّ لوالديه.
4. حلم يعقوب:
أكد الله ليعقوب من خلال حلم في بيت إيل أنه وريث إسحاق.

و. الانفصال السلمي:

1. استعداد يعقوب لعيسو:
 استعد يعقوب للقاء عيسو بإرساله رسلاً وهدايا أمامه.
 تدلّل يعقوب بعد صراعه مع ملاك وحصوله على بركة الله (هوشع 4:12).

2. مصالحة يعقوب مع عيسو:
التقى الأخوان ثم افترقا بسلام.

ز. الوقت مع لابان:

تنقسم الفترة التي عاشها يعقوب مع لابان إلى خمسة أجزاء رئيسية:

1. وصول يعقوب:

2. خداع لابان ليعقوب:

3. أولاد يعقوب:

4. خداع يعقوب للابان:

5. رحيل يعقوب:

أدت هذه الإصحاحات المحورية إلى تغيير جذري في حياة يعقوب.

III. المواضيع الرئيسية:

تظهر المواضيع ذاتها التي شدد عليها موسى في حياة إبراهيم مرة أخرى في حياة يعقوب.

أ. **نعمة الله لإسرائيل:**

1. **المعنى الأصلي:**

شدد موسى على النعمة الإلهية في حياة يعقوب بثلاث طرق:

□ **نعمة سابقة:**

○ أظهر الله نعمة ليعقوب حتى قبل أن يولد (تكوين 25: 23؛ رومية 9: 11-12).

○ **نعمة الله لأسباط إسرائيل تأسست على مراحم الله في الماضي.**

□ **نعمة مستمرة:**

○ **علّمت نعمة الله المستمرة في حياة يعقوب بني إسرائيل عن مدى احتياجهم إلى نعمة الله المستمرة في حياتهم الخاصة.**

أسفار موسى الخمسة

الدرس الثاني: الأب يعقوب

○ لفت موسى الانتباه إلى إظهارات نعمة الله والتي كانت وثيقة الصلة بصورة خاصة لقرائه الأصليين:

▪ السلامة بين الفلسطينيين (26: 26-33)

▪ الانتصار على الكنعانيين (34: 1-31)

□ النعمة المستقبلية:

وعد الله بأن ذرية يعقوب سيتسلطون على ذرية عيسو (تكوين 25: 23).

وعد أخرى حول النعمة المستقبلية:

○ حلم يعقوب في بيت إيل (28: 10-22)

○ عبادة يعقوب في بيت إيل (35: 11-12)

2. التطبيق المعاصر:

تمثل المراحل الثلاث لملكوت المسيح الطرق التي يعلّمها العهد الجديد لأتباع المسيح ليجدوا نعمة الله:

أسفار موسى الخمسة

الدرس الثاني: الأب يعقوب

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

□ التأسيس:

تساعدنا إظهارات نعمة الله الماضية في حياة يعقوب على تذكر كيف أعلن الله نعمته الماضية لنا في مجيء المسيح الأول (رومية 5: 20).

□ الاستمرارية:

تذكرنا نعمة الله المستمرة في حياة يعقوب بأن نسعى وراء مراحمه المستمرة، ونتكل عليها في حاضرننا (عبرانيين 4: 16).

□ الاكتمال:

عندما نرى تأكيدات الله ليعقوب بشأن النعمة المستقبلية، يجب أن نتذكر نعمة الله المستقبلية لنا (أفسس 2: 7).

ب. ولاء إسرائيل لله:

1. المعنى الأصلي:

شدّد موسى على كيف غير الله يعقوب إلي خادم مخلص له، ليحث قراءه الأصليين أن يكونوا مخلصين لله في يومهم.

عندما عاد يعقوب بعد وقته مع لابان، أصبح إنسانًا جديدًا:

الندم نحو عيسو (تكوين 33: 8)

الندم نحو الله (تكوين 32: 10)

اسمًا جديدًا (تكوين 32: 28)

عبادة صادقة (تكوين 35: 3)

أراد موسى لقزائه الأصليين أن يواجهوا الطرق التي لم يكونوا فيها مخلصين
لله ويقتدوا بولاء يعقوب في يومهم.

2. التطبيق المعاصر:

التأسيس:

أسفار موسى الخمسة

الدرس الثاني: الأب يعقوب

يجب علينا أن نتذكر كيف كان المسيح مخلصاً لوصايا الله حتى إته مات على الصليب عوضاً عنا.

□ الاستمرارية:

حياة يعقوب تدعونا إلى التفكير في ولأنا الشخصي لله (عبرانيين 12: 1-2).

□ الاكتمال:

يذكرنا موضوع الولاء بأننا سوف نتحوّل يوماً ما إلى خدام الله الأمانة والكاملين (1 يوحنا 3: 2).

ج. بركات الله لإسرائيل:

يتضمن عهد الله مع شعبه دائماً على بركات نتيجة الطاعة ولعنات نتيجة العصيان.

1. المعنى الأصلي:

ركّز موسى على البركات التي منحها الله ليعقوب ليذكر قراءه الأصليين بأنّ الله منحهم أيضاً العديد من البركات.

□ حصل يعقوب على البركات على الرغم من عدم ولائه.

□ حصل يعقوب على بركات الله نتيجة لولائه.

2. التطبيق المعاصر:

□ التأسيس:

كان المسيح بلا خطية لكن بسبب أمانته للأب نال بركات عظيمة.

إننا من خلال اتحادنا بالمسيح، نشتركُ معه في البركاتِ التي نالها
(أفسس 1: 3).

□ الاستمرارية:

أغدق المسيح بركاته على شعبه خلال مرحلة استمرارية ملكوته.

وعد الله ببركة عجيبة وهي الروح القدس (2 كورنثوس 1: 21-22؛
أفسس 1: 13-14).

أسفار موسى الخمسة

الدرس الثاني: الأب يعقوب

□ الاكتمال:

عندما نرى بركات الله ليعقوب نتذكّر البركات التي سوف ننالها عند اكتمال ملكوت المسيح.

د. بركات الله من خلال إسرائيل:

1. المعنى الأصلي:

فوّض الله شعب إسرائيل ليأخذوا على عاتقهم تحقيق إرسالية البشر الأصليّة (تكوين 12: 2-3).

إنّ هذه العمليّة المزدوجة ذاتها من المباركة واللعن التي أعلنها الله لإبراهيم تكررت مع يعقوب (تكوين 27: 29).

أشار موسى لطريقة تعامل يعقوب مع مختلف الشعوب في زمنه ليعلم بني إسرائيل كيف يتعاملون مع هذه الجماعة أو تلك:

أسفار موسى الخمسة

الدرس الثاني: الأب يعقوب

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

□ الكنعانيين: أمر الله بني إسرائيل بإبادتهم.

□ الفلسطينيين: التركيز على السلام بين الفلسطينيين.

□ سهل آرام: عاش بني إسرائيل بسلام مع أنسابهم على الحدود الشمالية.

□ الأدوميين: وجّهت إسرائيل للعيش بسلام وتواضع مع أنسابهم الأدوميين.

2. التطبيق المعاصر:

□ التأسيس:

جاء المسيح، ملك إسرائيل، مقدّمًا لجميع الناس على الأرض بركات الله (يوحنا 12: 47-48).

□ الاستمرارية:

استمرّت بركات الله في الانتشار إلى الأمم من خلال خدمة الكنيسة (2 كورنثوس 5: 20).

□ الاكتمال

سيتم سحب عرض السلام من للأمم، ولكن من وضعوا ثقتهم في المسيح سيدخلون ملكوت الله (رؤيا 5: 9-10).

IV . الخاتمة:

أسفار موسى الخمسة

الدرس الثاني: الأب يعقوب

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

1. كيف أخبرنا موسى عن بداية المعركة بين يعقوب وعيسو في (تكوين 25: 19-34)؟

2. بماذا تخبرنا سجلات نسل يعقوب وموت إسحاق ونسل عيسو في (تكوين 35: 16-37: 1) عن نهاية المعركة بين يعقوب وعيسو؟

3. أوصف تعاملات إسحاق مع الفلسطينيين. ماذا يُعني سلام إسحاق مع الفلسطينيين لقراء موسى الأصليين؟

4. لماذا تحولت المقابلة بين يعقوب والكنعانيين في (تكوين 33: 18-35: 15) إلى نزاع؟ كيف استجاب يعقوب لهذا الموقف؟

5. أوصف الخصومة التي كانت بين يعقوب وعيسو التي أدت إلى الانفصال العدائي بينهما في (تكوين 26: 28-34: 22).

6. ما هي الأحداث التي أدت إلى الانفصال السلمي بين الأخوين في (تكوين 32: 1-33: 17)؟

7. ماذا حدث خلال وقت يعقوب مع لابان في (تكوين 29: 1-31: 55)؟ لماذا يعد هذا الحدث محوري في قصة موسى عن حياة يعقوب؟

8. كيف كانت نعمة الله ليعقوب مرتبطة بصورة خاصة بقراء موسى الأصليين؟

9. ما هي الطرق التي استخدمها موسى ليحث قزّائه على أن يكونوا مخلصين لله؟

10. ما هو الدليل الذي نراه في الكتاب المقدس بأن الله بارك يعقوب علي الرغم من عصيانه، كما باركه نتيجة لطاعته؟

11. ما هو تكليف الله الخاصّ لإبراهيم في (تكوين 12: 2-3)؟ كيف انعكس هذا التكليف في قصة يعقوب؟

أسئلة التطبيق

1. تعلمنا في تكوين 25: 23 أن الله أظهر نعمة ليعقوب حتى قبل أن يُولد. كيف تؤثر هذه الآية على معرفتك بالله؟ كيف يمكنها أيضاً أن تؤثر في علاقتنا بغير المؤمنين؟
2. عندما قدم يعقوب نفسه لله في وادي بيبوق أُعطي الاسم الجديد "إسرائيل". كيف يشابه تغيير الاسم ما حدث لنا عند التجديد؟ هل اختبرت شيء مماثل بعد تقديم حياتك لله؟
3. تلقى يعقوب نعمة من الله بالرغم من إخفاقاته. ما هي أمثلة المرات التي تلقيت فيها نعمة من الله على الرغم من إخفاقاتك؟ كيف يمكن لخبرتك أن تشجع الذين هم في محيط خدمتك؟
4. كيف يمكن لنعمة الله أن تساعدك بالرغم من إخفاقاتك أن تكون رحيماً نحو الذين أخفقوا بطرق متعددة في كنيستك؟
5. أكد موسى على أن الله أوفى بوعوده ليعقوب ولكل إسرائيل. ما هي الوعود التي يعطيها الله للكنيسة اليوم؟ كيف يمكن لهذه القصص أن تعزز رجائنا بأن الله سوف يظل دائماً أميناً في أيامنا؟
6. ما هي "أرض الموعد" الأخيرة لكنيسة المسيح؟ ما هو ضماننا بأننا سوف نرث هذه الأرض ذات يوم؟
7. حين يشجعك كون المسيح أطاع حيث أذنبت أنت وحُسب بره الكامل لك، ويملئك اتضاعاً؟
8. في مرحلة استمرارية الملكوت، نحن مدعويين لحياة الطاعة. ما هي المجالات التي تجد فيها تحدي لطاعة الله في حياتك؟ ما هي المجالات التي يختبر فيها الذين تخدمهم تحدياً؟ كيف يمكنك أن تكون مشجعاً جيداً لهم؟
9. فكّر في بعض النعم الخاصة التي منحها الله لك. كيف ساعدتك هذه البركات على مواجهة التحديات في حياتك؟
10. ما هي بعض الطرق العملية التي تمكّنك وتمكّن كنيستك من نشر بركات الله للذين لا يتبعون المسيح بعد؟
11. كيف ينبغي أن يؤثر الرجاء في عودة المسيح واكتمال ملكوته في تعليمك ووعظك اليوم؟
12. خذ لحظة لقراءة 1 يوحنا 3: 1-3. ما هي الجوانب التي سوف نكون فيها مثل يسوع؟ كيف يمكن لك وكنيستك الاستعداد لهذا اليوم؟
13. ما هو الشيء الأكثر أهمية الذي تعلمته في هذا الدرس؟

أسفار موسى الخمسة

الدرس الثاني: الأب يعقوب

قائمة المصطلحات العسرة

- أدموني:** كلمة عبرية تعني "أحمر"، وهي مُشتقة من نفس عائلة المصطلحات العبرية لكلمة "أدوم".
- عاقيف:** كلمة عبرية تعني "عقب"، وهي مشتقة من نفس الجذر لاسم "يعقوب".
- التوازي المتقابل:** بُنية أدبية فيها تتقابل أو تتوازن الأقسام، الواردة قبل وبعد النقطة المركزية، فيما بينها.
- الاكتمال:** هي المرحلة الثالثة والأخيرة من التأسيس الأخروي (تأسيس الله لملكوته الأخروي)، حين سيعود المسيح ليتم هدف الله الأسمى من كل التاريخ.
- الاستمرارية:** هي المرحلة الثانية أو الوسطى من التأسيس الأخروي (تأسيس الله لملكوته الأخروي)؛ أي فترة ملكوت الله بعد المجيء الأول للمسيح، ولكن قبل الانتصار الأخير.
- أدوم:** اسم الأمة المنحدرة من نسل عيسو.
- التأسيس:** هي المرحلة الأولى من التأسيس الأخروي (تأسيس الله لملكوته الأخروي)؛ وتشير إلى المجيء الأول للمسيح وخدمة رسله وأنبيائه.
- إسرائيل:** كلمة عبرية تعني "الله يجاهد" أو "الله يصارع"؛ وهو الاسم الجديد الذي أعطاه الله ليعقوب بعدما تصارع مع الملاك. وهو أيضاً، اسم للعشب المنحدر من يعقوب.
- رفقة:** اسم زوجة يعقوب وأم كل من يعقوب وعيسو.